

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



ماجد نساوي



**ALZAWWEYAH**  
ORG

رسالة

الامامة في الاسلام  
ومنزلة الامام المعصوم  
وفضله

تأليف /  
السيد ماجد ساوي

الامامة في الاسلام ومنزلة الامام المعصوم وفضله

الاربعاء .. الثالث من رجب ١٤٤٤ للهجرة المشرفة  
ماجد ساوي

y

من ضروريات الدنيا وفي حياة الناس هي القيادة ، وفي جميع الثقافات لدى الشعوب تجد اهمية كبيرة للقائد والقيادة وبعض الامم تعقد مسابقات لاختيار القائد الذي يتولى مقاليد الامور في البلاد ويسمونها بالانتخابات وهي من الحقوق الدستورية للمواطنين - اي اختيار القائد - المكفولة لدى معظم الشعوب .

اما لدينا في الاسلام فان مفهوم القائد منقسم الى قسمين ، فلدينا الامير الذي توكله الامة لادارة شؤونها ويسمى عادة بالرئيس او الامير او السلطان او الملك ويسمى كذلك بالامام تجاوزا - وهذا خاص في زمن الملك العاض لا غير - ولدينا ايضا مفهوم الامام المنصب من الله جل و علا ، وهو رجل يتولى مقاليد ادارة شؤون الامة في الدنيا للمؤمنين بامامته فقط ، وكلا المفهومين لدينا معمول بهما ونصت عليهما نصوص الشريعة المقدسة .

فاما الامير الذي تنصبه الامة لادارة شؤونها كملك وسلطان فله شروط كثيرة عرفها الفقهاء في ابواب الامارة والرئاسة ، واما الامام الذي ينصبه الله تعالى فانه ذو سمات تختلف عن الامير او الملك او السلطان ، بحيث انه يتولى رعاية شؤون المؤمنين بامامته فقط - حيث للفرد المسلم المؤمن الايمان بامامته من عدمها وان كانت واجبة في حقه الا ان له الاختيار بالخضوع لهذا الامام او لا - وفي الحالتين فان الامام المنصب من الله يخضع للامير او الملك او السلطان ويبايعه على السمع والطاعة كاي مسلم اخر.

لكن منزلة وفضل الامام المنصب من الله جل و علا تتعدى مجرد ادارة شؤون المؤمنين بامامته ، بحيث انه يكون معبرا عن سلطان الاسلام وامارة المؤمنين وسياسة الرعية التابعة له في دينها ودنياها - مع كونه تابعا لهذا الامير او الملك او السلطان ، وهو امر عظيم ينهض به الامام المنصب من الله جل و علا .

ومن خصائص الامام المنصب من الله تعالى بانه رجل معصوم من الزلل ولا يخطيء في بيان امور الشريعة ، وهو ايضا منبيء عن الاحكام الشرعية من قبيل الفتوى وفتواه ليست ملزمة الا لمن يعتقد بامامته ، وهو الوارث لعلوم رسول الله تعالى عليهما افضل الصلاة وازكى السلام ، وهو ايضا له منصب وصاية رسول الله تعالى عليهما الصلاة والسلام .

والائمة لدينا في الاسلام اثنا عشر رجلا عددا منصوص على امامتهم وهم علي بن ابي طالب وابناه الحسن والحسين وعلي بن الحسين زين العابدين وابنه محمد الباقر وابنه جعفر بن محمد الصادق وابنه موسى بن جعفر الكاظم وابنه علي بن موسى الرضا وابنه محمد بن علي الجواد وابنه علي بن محمد الهادي وابنه الحسن بن علي العسكري واخرهم وخاتمة العقد المبارك هذا هو الامام الثاني عشر الحجة بن الحسن المهدي.

فهؤلاء الائمة الاثنا عشر هم اوصياء رسول الله تعالى عليه الصلاة والسلام ، وهم امراء المؤمنين وائمة الاسلام وخلفاء رسول الله تعالى ، واجب على مسلم ممن عرفهم الايمان بهم والاعتقاد بولايتهم والتبرء من اعدائهم والكون معهم حيثما ذهبوا قولاً وفعلاً واعتقاداً وعملاً ، والحمد لله رب العالمين واليه تصير الامور.

ماجد ساوي

الموقع الزاوية

<https://alzaweyah.org/>